



جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. قطب شتمت



قسم العلوم الاجتماعية



ينظم

الملتقى الدولي الأول حول:

الانثروبولوجيا العربية  
خلال نصف قرن من الزمن  
شخصيات مؤسست كتابات مجالات الاهتمام

الانثروبولوجيا تمسك بمرآة ضخمة أمام الإنسان وتتيح  
له النظر إلى نفسه ، ليرى ما فيه من اختلافات لا حد لها.



**جامعة محمد خيضر - بصرة**

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قطب شمتة

قسم العلوم الاجتماعية



ينظم الملتقى الدولي الأول حول:

□ الأنثروبولوجيا العربية خلال

□ نصف قرن من الزمن

شخصيات، مؤسسات، كتابات، مجالات الاهتمام



## الإشكالية: ❖

يبدى العديد من الباحثين والأساتذة العرب ومؤرخي الفكر الأنثروبولوجي حماسة للقول بوجود أنثروبولوجيا عربية معاصرة. ويلجأ هؤلاء إلى نوع من التحقيب التاريخي لها، وهو ما يعبر عنه بالمؤسسة الثقافية الرسمية الوطنية لفترة ما بعد استقلال البلدان العربية التي كانت مستعمرة أو تحت الحماية، وإلى جانب الموقف الرسمي من مسألة الثقافة والعلوم التي تتناولها بالدراسة، وعلى رأسها الأنثروبولوجيا، ظهر المثقفون الوطنيون، الذين تشكل وعيهم الثقافي والعلمي في خضم الصراع الاستعماري بعد الحرب العالمية الثانية وأثناء حركات التحرير التي شهدها العالم العربي.

المشكلة الأساسية تتمثل في كيفية التأريخ للأنثروبولوجيا العربية؟ وما معنى الحاجة إلى الأنثروبولوجيا؟ وكيف تنشأ أنثروبولوجيا عربية؟ وهل ثمة تجربة أنثروبولوجية عربية أصيلة يمكن تسميتها بالأنثروبولوجيا العربية المعاصرة؟ وتعبير آخر، هل أنتج التاريخ الحديث والمعاصر للعرب رجالاً هم حقاً وفعالاً أهل لأن يلقبوا بأنثروبولوجيي العرب؟ ثم هل أبداع هؤلاء، بدورهم، أنساقاً فكرية ترقى إلى مستوى القول؛ إنها تشكل خطاباً أنثروبولوجياً أصيلاً ومعاصراً؟ أي سؤال فكري أنثروبولوجي شغل وعي هؤلاء وهيمن على تفكيرهم؟ وما هي المشكلات الثقافية والتنموية التي شغلت بحوثهم الأنثروبولوجية؟ ما علاقة هؤلاء مع تراثهم المادي واللامادي ومع تاريخهم؟ وما أثر تراثهم وثقافتهم بكل ما تحمله من قيم في تجاربهم وأعمالهم الميدانية إن كانت هنالك تقاليد في هذا المجال؟ ثم ما طبيعة علاقاتهم مع الأنثروبولوجيا الغربية، بصفاتها فكر أنثروبولوجي عالمي، له تقاليد في العمل الميداني وفي المقاربات النظرية والمنهجية؟

الحق أن بدايات هذه الأسئلة وغيرها تفرض نفسها على وعي كلي منشغل بهكذا مواضيع. وتثير معها حزمة مشكلات تتصل بتعريف الأنثروبولوجيا العربية، وطبيعة اهتماماتها، والمؤسسات التي نشأت فيها، وطبيعة مؤلفاتها وكتاباتها، والخلفية الثقافية للشخصيات التي تعد رائدة في هذا المجال.

إن الإرث الأنثروبولوجي الذي بات مألوفاً لدينا، وفي متناول يدينا، لم يأت عفوياً، ولم يخرج من العدم بومضة واحدة، وإنما هو نتاج ومحصلة جيل من الباحثين والمثقفين العرب، تكونوا تكويناً متميزاً في أحضان مدارس غربية من أمثال الأنثروبولوجي المصري أحمد أبو زيد، و الأنثروبولوجي العراقي شاكر مصطفى سليم، و الأنثروبولوجي البحريني عبد الله عبد الرحمن يتييم، والأنثروبولوجي المغربي عبد الله حمودي، و الأنثروبولوجي الجزائري محفوظ بنون، والأنثروبولوجي اللبناني فؤاد خوري... حيث ندين إلى ذلك الإرث التاريخي الذي يتخطى كل ما هو عابر ومحدد، أو منجز. وهو لم يكن قط في يوم من الأيام إرثاً ثابتاً، في الكم والنوع. وإنما كان إرثاً يزداد ويكبر كنهه جارف بقدر ابتعاده عن مصدره أو رحمه الأصل. ولم يكن كذلك تمثالاً حجرياً، صلباً وجامداً، ولكنه كان كائناً حياً ينمو ويتشكل ويتضخم.

في ضوء ما سبق، يغدو الحديث عن الأنثروبولوجيا العربية حديث لا يخلو من المجازفة المعرفية والمنهجية. مثلما يكون الكلام عن فكر أنثروبولوجي خالص أو محض، نظير الكلام عن الاشتراكية العربية، والإنسان العربي... لكننا نسعى من وراء ذلك التمييز بين الدراسات التي كانت دراسات أشخاص من خارج المجتمعات العربية كمجال للدراسة، ودراسات الأنثروبولوجيين الأهليين، أين انخرط العديد من أبناء المنطقة العربية، ممن تخصصوا في الدراسات الأنثروبولوجية، حيث أصبح ما يقدمونه موضع اهتمام ويشكل رافداً ربما مختلفاً عن دراسات الأنثروبولوجيين الخارجيين.

لقد ذكرنا الدكتور أبو بكر باقادر في كتابه الأنثروبولوجيا في الوطن العربي، بما أثاره حسين محمد فهيم في كتابه اي حرره «علماء الأنثروبولوجيا الأهليون» تمييزاً لهم عن غيرهم، ما يفتح الباب على مصراعيه حول هذه المسألة، ولقد أشار البعض إلى أن الدارس الخارجي ربما كان أقدر في الحفاظ على مسافة من الموضوعية من الظواهر الثقافية والاجتماعية التي يدرسها، ولأنها تحدث في مجتمع غير مجتمعه، فإنه لن يتأثر بقبلية تحول دون رؤيتها مباشرة، فهو لا ينطلق من موروثات محلية تجعل بعض السلوكيات أو التفسيرات منطوية أو طبيعية، كما قد يقع للدارس المحلي. كذلك يرى

البعض أن الدارس الخارجي غير مقيد بالعديد من الضغوط الثقافية والسياسية والمحلية التي قد يجد الباحث المحلي نفسه مجبراً على أخذها بعين الاعتبار. لكن يرى البعض أن ما ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أننا نتحدث عن مختصين دريوا وتم تأهيلهم للقيام بأعمال هذه الدراسات مهنياً، ومن ثم فإن الاعتراضات أو الاستدراكات السابقة محدودة التأثير، والباحث المحلي على العكس من ذلك؛ لمعرفته لغة المجتمع والثقافة التي يقوم بدراستها، ولمعرفته بالخلفيات التاريخية، والمعرفة العامة بمجتمعه من ناحية، ومعرفته -بسبب شروط تأهيله العلمي- بثقافات المجتمعات الأخرى؛ ربما كان أقدر على القيام بالعديد من المقارنات، وكذلك تقديم العديد من التبصرات في دراسته.

هل هنالك فكر أنثروبولوجي عربي معاصر خالص، لا ينتسب إلا لنفسه، لجهة الأسئلة والمشكلات النظرية، وكذلك لجهة المفاهيم والبناء والتنظيم الداخليين؟ وهل هو مستقل عن الفكر الأنثروبولوجي الغربي الحديث والمعاصر؟ وهل ثمة أصالة حقيقية في سماته وأطاريحه؟ وفي الأصل يجدر بنا التساؤل هل هنالك أنثروبولوجيا عربية تشكل إطاراً نظرياً شاملاً للفكر الأنثروبولوجي العربي؟

## ❖ أهداف الملتقى:

- التعريف بشخصيات علمية من العالم العربي ساهمت في إثراء الفكر الإنساني بصفة عامة، والفكر الأنثروبولوجي على وجه التحديد.
- التعريف بالمؤسسات ومراكز البحث التي عنيت بالأنثروبولوجيا على غرار الجامعات العربية التي لها السبق في الاعتناء بهذا العلم الفتى في العالم العربي منذ ما ينيف عن نصف قرن من الزمن.
- الوقوف على مختلف الكتابات والمؤلفات وكذا البحوث الميدانية في مجال الأنثروبولوجيا حررتها أيدي عربية، باللغة العربية أو باللغات الأجنبية شكلت إرثاً متميزاً تفخر به الأجيال اللاحقة.

- تحليل واقع الأنثروبولوجيا في الدول العربية ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية؛ من خلال الوقوف على التحولات والاحتياجات المختلفة، وفهم التفاصيل الدقيقة في حياة المجتمع العربي.

## ❖ محاور الملتقى:

- الشخصيات التي شكلت علامات فارقة في الدراسات الأنثروبولوجية.
- المؤسسات التي ساهمت بقوة في الإنتاج مثل الجامعات والمراكز البحثية.
- الميادين التي استحوذت على الدراسات الأنثروبولوجية وأهم ما نشر في كل ميدان مثل الأنثروبولوجيا الدينية والسياسية وغيرها...
- المؤلفات والمجلات والدوريات التي ساهمت في نشر المعرفة الأنثروبولوجية في العالم العربي.
- الأنثروبولوجيا العربية في العالم الافتراضي.

## ❖ المشرف العام على الملتقى:

د. سليم درنوني.

## ❖ رئيس الملتقى:

أد. بلقاسم سلاطنية.

## ❖ رئيس اللجنة العلمية:

أد. عبد الرحمان برقوق.

## ❖ أعضاء اللجنة العلمية:

- |                               |                                                                        |
|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| أ.د. موساوي عبد الرحمان       | جامعة ليون2 - فرنسا.                                                   |
| أ.د. عبد الحميد بورايو        | المركز الجامعي - تيبازة.                                               |
| أ.د. دبلتة عبد العالي         | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| أ.د. جابر نصر الدين           | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| أ.د. زمام نور الدين           | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| أ.د. حسان جيلالي              | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| أ.د. دحو جربال                | جامعة الجزائر2 - الجزائر.                                              |
| أ.د. عبد الله عبد الرحمن يتيه | جامعة البحرين - البحرين.                                               |
| د. أحمد فريجتة                | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| د. شوقي قاسمي                 | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| د. ميمونة مناصريته            | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| د. طويل فتيحة                 | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| د. مريم بوزيد سبابو           | مركز البحث في عصور ما قبل التاريخ علم الانسان والتاريخ CNRPAH-الجزائر. |
| د. كمال بوغديري               | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| د. الطيب العماري              | جامعة بسكرة - الجزائر.                                                 |
| د. مختار رحاب                 | جامعة المسيلة - الجزائر.                                               |
| د. عبد القادر خليفة           | جامعة ورقلة - الجزائر.                                                 |
| د. وسيلته بروقي               | جامعة تبسة - الجزائر.                                                  |
| د. مليكة بن منصور             | جامعة تلمسان - الجزائر.                                                |

## ❖ اللجنة التنظيمية:

- د. سليم درنوني.
- د. لحسن العقون.
- د. نسيمت بومعروف.
- أ. عبد الحميد لحر.
- أ. شالتة عبد الرحمن.
- أ. أحمد بوطبته.
- أ. حنان حمادي.
- أ. تمرسيت فتيحة.
- أ. نتيجتة جيماوي.
- أ. شفيق ساعد.
- أ. إبارآمال.

## ❖ شروط المشاركة:

– ترسل المداخلات كاملة عبر البريد التالي: [anthropders@yahoo.fr](mailto:anthropders@yahoo.fr)

أو [anthropders@gmail.com](mailto:anthropders@gmail.com)

– يشترط ألا تكون المداخلات المرسلتة مقالة أو مداخلة تم المشاركة بها في ملتقيات سابقة.

– تقبل المداخلات الفردية أو المقدمة باسم وحدات أو فرق ومخابر البحث، أو باسم المؤسسات ومراكز البحث، مع توضيح اسم المسؤول عن عرض الورقة البحثية بدقة.

– تصبح المداخلات المقبولة ملكا لجامعة محمد خيضر، ويحق لها لتصرف فيها ونشرها بما تراه مناسبا، ولا يحق للباحث نشرها دون موافقة خطية من رئيسي الجامعة.



– تحرر المشاركات بـ Microsoft Word وترسل مطبوعة عن طريق البريد الإلكتروني في حد أقصاه 20 صفحة .

– تكتب المادة العلمية العربية بخط من نوع Simplified Arabic 12 Gras أما الفرنسية أو الانجليزية فتقدم بخط من نوع Times New Roman مقاسه 12.

– هوامش الصفحة تكون كما يلي: أعلى 02 أسفل 02 يمين 02 يسار 02 رأس الورقة 1,5 أسفل الورقة 1,25 حجم الورقة مخصص (16\*24)

– تضبط الجداول والأشكال مرقمة ومعنونة وفقا لهوامش الصفحة الأنفة الذكر، ويستحسن أن تعد بالطريقة الآلية أي بالبرامج المخصصة لها.

– يرقم التمهيش والإحالات بطريقة آلية Note de fin على أن تعرض في نهاية الورقة البحثية بالترتيب التالي: اسم المؤلف: عنوان الكتاب أو المقال، عنوان المجلة أو الملتقى، الناشر، البلد، السنة، الطبعة والصفحة.

## ❖ تواريخ مهمة:

- ✓ تاريخ تنظيم اليوم الدراسي: 11-12 أبريل 2017م
- ✓ تاريخ استلام الملخصات: 29 ديسمبر 2016م
- ✓ الرد على المداخلات المقبولة: 31 جانفي 2017م
- ✓ تاريخ استلام المداخلات: 28 فيفري 2017م
- ✓ ترسل الملخصات والمداخلات على البريد الإلكتروني التالي:  
[anthropders@gmail.com](mailto:anthropders@gmail.com) أو [anthropders@yahoo.fr](mailto:anthropders@yahoo.fr)

## ❖ للاستفسار نسعد بتواصلكم معنا:

- ✓ عبر الفايسبوك التالي facebook: anthropos Aurès
- ✓ أو الاتصال عبر الهاتف التالي: 92 04 32 50 5 (0) 213 00 أو 62 12 50 33 (0) 213 00
- ✓ زيارة موقع الجامعة على الرابط التالي: [/http://univ-biskra.dz](http://univ-biskra.dz)
- ✓ زيارة موقع الكلية: [/http://fshs.univ-biskra.dz](http://fshs.univ-biskra.dz)

